بنك نزوى
Bank Nizwa

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة الماليّة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٦

المُساهمون الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

لقد أكملنا، بحمد الله، إنجازاً آخر في هذه الفترة من خلال جهودنا المتواصلة لتحقيق نموّ الصيرفة الاسلامية في السلطنة.

ويسرّني، بالنيابة عن مجلس الإدارة في بنك نزوى، أن أقدّم لكم نتائج الربع الأول المنتهي بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٦م، والتي تستند إلى القوائم الماليّة الفصلية الملخّصة وغير المدققة، بعد مراجعة المدقق الخارجي.

الأداء المالي

بلغ إجمالي موجودات البنك في نهاية ٣١ مارس ٢٠١٦ (٣٨٣) مليون ريال عماني. خلال الربع الأول، بلغ النمو في إجمالي محفظة التمويل لتصل (٣١٣) مليون ريال عماني مع أكثر من ١١،٦٠٠ حساب. وقد وفر هذا النمو في محفظة التمويل من قبل الأفراد والشركات الزخم اللازم لمواصلة مسار النمو لدينا، مما يمكننا من تحقيق أهدافنا على المدى الطويل.

ونتيجة للنمو الذي حققناه في محفظة التمويل ، فقد أتاح لنا ذلك تعزيز جودة وتنوع قاعدة الإيرادات نحو الايرادات المستدامة والمستقرة، عوضا عن الاعتماد على مصدر واحد للإيرادات مما يشكل مؤشرا إيجابيا لتحقيق أهدافنا المستقبلية.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد بلغت ودائع العملاء في نهاية ٣١ مارس ٢٠١٦ (٢١٨) مليون ريال عماني، وهو مؤشر إيجابي للحصة السوقية للبنك حيث أن هناك الكثير من العملاء المستفيدين من المنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ومعدلات الأرباح التنافسية الخاصة بها. حيث تبلغ عدد الحسابات لدى البنك سواء كانت للأفراد أو الشركات بما يقارب ٥٧ ألف حساب.

وخلال الفترة الحالية، بلغت نسبة كفاية رأس المال ٣٠,٣٦٪، كما ارتفع حجم إجمالي الإيرادات بنسبة ٦٢٪ مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٥، في حين ارتفعت التكاليف التشغيلية بنسبة ١٪ فقط، وذلك للجهود المثمرة التي يبذلها البنك في ترشيد التكاليف و الي أدى الى تخفيض نسبة التكاليف الى الإيرادات لتصبح أقل من ١٠٠%.

إن التقدم الملحوظ الذي يشهده البنك هو مؤشر إيجابي واضح لمسيرة البنك، والتي ستمكننا من تحقيق الأهداف المرسومة لعام ٢٠١٦ وما بعده، تماشيا مع استراتيجية البنك لعام ٢٠٢٠.

سوق الصيرفة الإسلامية في سلطنة عمان

أظهر قطاع التمويل الإسلامي تقدما كبيرا خلال هذه الفترة. وقد دخلت هذه الصناعة الآن عامها الرابع مع الجهود المخلصة في تحسين وضع الصناعة. ونحن نعتقد أن البنوك الإسلامية لديها امكانات جيدة وفرص النمو لتعزيز قطاع الخدمات المصرفية الإسلامية، و بما أننا البنك الإسلامي الأول، نعتقد أننا مسؤولون وملتزمون بمواصلة العمل لخلق الوعي حول الصناعة وإجراءاتها وتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في متناول عامة الجمهور من خلال الاستثمار في التكنولوجيا والتوزيع والاتصالات .

سوف يستمر بنك نزوى في التركيز والبناء على الزخم الذي تولد خلال الفترة كمؤسسة رائدة في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية. هذا المنعطف هو تحدياً لصناعة الخدمات المصرفية الإسلامية والاقتصاد بشكل عام مع انخفاض مستوى أسعار النفط. ومع ذلك، فإن حكومة سلطنة عُمان ستتغلب على هذه التحديات من خلال جهود الحكومة في التنوع الاقتصادي ومساهمة القطاع الخاص ودعم النمو في البلاد.

المؤشرات الرئيسية للقطاع المصرفي هي في مستوى مريح مع نمو معقول في إجمالي الأصول. واصل القطاع المصرفي الحفاظ على مستويات رأسمال جيدة أعلى من المتطلبات التنظيمية التي تدل على سلامة القطاع المصرفي. وعلى الرغم من البيئة التنافسية في السوق، سوف نستمر في إتباع ممارسات إدارة المخاطر المتحفظة ونبقى متيقظين لأية تغييرات غير متوقعة في البيئة السوقية. ونحن نعتقد أنه من خلال النهج الحذر للأعمال و المدعوم بإدارة واستراتيجية كفؤة تمكننا من توجيه مسار ثابت من خلال تحديات الفترة الحالية، ونحن الآن في وضع جيد من حيث استراتيجية النمو المستقبلية لدينا والتنافس مع أقراننا في السوق.

خططنا المستقبلية

إن الانخفاض في أسعار النفط له بعض التأثير على نمو أصول البنوك في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي خلال هذه الفترة التي من شأنها التحسين تدريجياً في السنوات القادمة مع جهود التنويع. ومع ذلك، فإن السلطنة في وضع مستقر مالياً مع مستويات عالية من الاحتياطيات الأجنبية التي من شأنها تحقيق التوازن بين التوقعات المالية. في هذا السياق، سوف يستمر تركيزنا على القطاعات المرنة و التي ستواصل زيادة وقيادة مصادر دخلنا عبر قطاعات الأعمال من خلال زيادة قاعدة العملاء لتمكين سياسة قاعدة البيع المزدوج، والاستفادة من العلاقات القائمة وتقديم الحلول لكل المراحل.

شُكرنا وتقديرُنا

وفي الختام، أودّ، وبالنيابة عن مؤسسي البنك ومجلس إدارته وإدارته التنفيذية وموظفيه، أن أتقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم—حفظه الله ورعاه— على رؤيته الثاقبة وقيادته الرشيدة وجهوده الحثيثة الموجّهة نحو تقدم السلطنة وقطاع الصيرفة. كما أتقدم بشكرٍ خاص إلى البنك المركزيّ العُماني والهيئة العامّة لسوق المال على توجيهاتهم القيّمة ودعمهم المتواصل الذي ساهم بشكل كبير في ازدهار قطاع الصيرفة الإسلامية وتطوره في السلطنة.

كما لا يفوتني أنّ أشكر جميع مساهمينا وعملائنا الكرام على ولائهم وثقتهم بنا ونحن نمضي في رحلتنا للحفاظ على المكانة المرموقة التي وصل إليها البنك، باعتباره أكبر بنكٍ اسلاميّ متكامل في السلطنة. وكلّي أملٌ بأنّ عام ٢٠١٦ سيمثّل عاماً آخر حافلاً بالنجاح لبنك نزوى وعلى كافة المستويات.

أمجد بن محمد بن أحمد البوسعيدي،

رئيس مجلس الإدارة